

المشهد الحقوقي لفلسطين

Page1 |

رصد لأهم الإصدارات والنشاطات المتعلقة بفلسطين على مدار الأسبوع محلياً ودولياً

العدد (340) || 5- 11 يوليو/تموز 2026 يصدر كل أحد عن منظمة "القانون من أجل فلسطين"

إعداد: رزون عيسى، نور خاروف، أروى عبد المنعم

يستعرض هذا التقرير الأسبوعي تفاعلات المشهد الحقوقي الخاص بالقضية الفلسطينية، وكل ما له صلة بالقانون الدولي وفلسطين. يتضمن التقرير سرداً لأهم الإصدارات والنشاطات والمؤتمرات الحقوقية المتعلقة بفلسطين، سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي، الرسمي أو الأكاديمي أو العام، بما في ذلك القرارات والمراسيم والأوامر القضائية التي تمس القضية الفلسطينية، والأبحاث والدراسات الأكاديمية، والفعاليات والإصدارات الحقوقية. ويهدف التقرير إلى أن يكون مرجعاً لرصد وتوثيق وأرشفة آخر المستجدات الحقوقية المتعلقة بفلسطين، وتقديمها للأفراد والباحثين ومراكز الدراسات والمؤسسات الرسمية والأكاديمية والحقوقية المعنية.

المستجدات القانونية الإقليمية والدولية:

- **سلط المرصد الإعلامي** لمنظمة التعاون الإسلامي لجرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين الضوء على واقع الرياضة في قطاع غزة، مشيراً إلى أن الحرب أدت إلى مقتل أكثر من ألف رياضي وشاب وكشاف فلسطيني، وتدمير 285 منشأة رياضية. (7 يوليو 2026)
- **أقر البرلمان الأيرلندي** مشروع قانون حظر استيراد بضائع المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والذي يمنع استيراد السلع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، على أن يُحال إلى مجلس الشيوخ الأيرلندي تمهيداً لإقراره النهائي ودخوله حيز التنفيذ. (8 يوليو 2026)
- **أعلن المتحدث الرسمي** باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية أن إسرائيل رفضت السماح بزيارة الأمين العام الجديد نبيل فهمي إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي كانت مقررة للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله. (8 يوليو 2026)
- **اقترحت المفوضية الأوروبية** عدة خيارات لتشديد القيود التجارية على المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، تشمل حظراً كاملاً أو جزئياً على واردات منتجات المستوطنات، وفرض تراخيص تصدير أكثر

صرامة، أو فرض رسوم جمركية مرتفعة، وذلك رداً على التوسع المستمر للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.
(9 يوليو 2026)

تصريحات وإصدارات الأمم المتحدة:

- **أعربت** الأمم المتحدة عن قلقها من تصاعد الانتهاكات في الضفة الغربية، بعد مقتل طفل فلسطيني (16 عاماً) في مخيم قلنديا وإصابة طفلين آخرين، كما أفاد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بوفاة رضيع يبلغ أربعة أشهر نتيجة تأخر وصوله إلى العلاج بسبب إغلاق القوات الإسرائيلية مدخل قريته، مؤكداً ضرورة حماية المدنيين ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات. (6 يوليو 2026)
- دعا كل من **المفوض العام للأونروا**، و**مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة**، و**لجنة الأمم المتحدة الدولية المستقلة للتحقيق بشأن الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وإسرائيل**، إلى الإفراج الفوري عن الدكتور حسام أبو صفية وجميع العاملين في المجال الطبي الفلسطيني المحتجزين تعسفياً لدى إسرائيل، وضمان سلامته وحصوله على الرعاية الطبية العاجلة. (6 - 8 يوليو 2026)
- **أعلنت** الأمم المتحدة استمرار موجات النزوح في قطاع غزة مع تقدم القوات الإسرائيلية، ما أدى إلى تقلص المناطق المتاحة للسكان، فيما نزحت تسع عائلات على الأقل من جنوب القطاع وسط تقارير عن إطلاق نار وإصابات. و**أفاد** مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بأن الحيز الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة يواصل الانكماش بفعل انعدام الأمن، واتساع القيود على الحركة والوصول، والنزوح المتكرر، ونقص التمويل. (10 يوليو 2026)

مستجدات قانونية عن جهات رسمية فلسطينية:

- **أفادت** هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين نفذوا 11074 اعتداءً في الضفة الغربية خلال النصف الأول من عام 2026. وأضافت أن المستوطنين نفذوا 3488 اعتداءً أسفرت عن مقتل 17 فلسطينياً، وإقامة 42 بؤرة استيطانية جديدة، وتهجير 26 تجمعاً بدوياً جزئياً أو كلياً. (6 يوليو 2026)
- **أفاد** مدير تربية وتعليم يطا بسام جبر بأن محكمة الاحتلال الإسرائيلي رفضت الاستئناف المقدم لوقف هدم مدرسة الرفاعية شرق الخليل. (8 يوليو 2026)
- **قال** رئيس الوزراء محمد مصطفى، إن الشعب الفلسطيني يواجه مشروعاً استعمارياً إحلالياً متكاملاً يستهدف اقتلعه من أرضه والاستيلاء على حقوقه الوطنية، وفرض الضم والتهجير وتقويض مؤسساته الوطنية، وإعادة تشكيل الواقع السياسي والقانوني. (8 يوليو 2026)
- **أدان** رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى على مشروع قانون يجيز تجميد مبالغ إضافية من أموال المقاصة الفلسطينية وتخصيصها لأغراض وتعويضات يحددها الاحتلال، معتبراً ذلك

جريمة قرصنة مالية منظمة. كما **أدان** إقدام مجموعات من المستعمرين المتطرفين على هدم مدرسة في جنوب نابلس. (9 - 10 يوليو 2026)

مستجدات قانونية عن جهات رسمية إسرائيلية:

| Page3

- **قال** وزير المالية الإسرائيلي بتسليل سموتريتش إن "ثورة الاستيطان" لا تزال في بدايتها، مؤكداً أن حكومته تعتزم توسيعها لتشمل أيضاً منطقتي النقب والجليل. (5 يوليو 2026)
- **صادقت** الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الأولى على مشروع قانون يتيح تجميد أموال إضافية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وأُحيل القانون إلى لجنة الخارجية والأمن لمواصلة مناقشته. وينص مشروع القانون على تجميد مبلغ سنوي من الأموال التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية يعادل الأموال التي حولتها السلطة إلى قطاع غزة في العام السابق. (9 يوليو 2026)

إصدارات المؤسسات غير الحكومية:

- **أفاد** تقرير مشترك لـ "السلام الآن" و"كيرم نافوت"، بأن الحكومة الإسرائيلية الحالية عملت خلال سنواتها الثلاث الأولى على تسريع عملية الضم الفعلي للضفة الغربية بوتيرة غير مسبقة، موضحاً أن الإجراءات الإسرائيلية لا تقتصر على البناء الاستيطاني أو شرعنة البؤر أو إعلان أراضي الدولة بشكل منفصل، وإنما تشكل سياسة موحدة تشمل تغييرات هيكلية في نظام الحكم. (6 يوليو 2026)
- **أعلنت** شركة إلبيت سيستمز، بأن الجيش الإسرائيلي حدد نحو 850 ألف هدف استخباراتي خلال الحروب على قطاع غزة ولبنان بين 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 ونهاية عام 2025، عبر نظام "تزايد" الرقمي للقيادة والسيطرة، بمعدل يقارب ألف هدف يومياً. (6 يوليو 2026)
- **أفادت** منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان - إسرائيل بأن ردّ سلطات الإسرائيلية على الالتماس المقدم إلى المحكمة العليا بشأن احتجاز 14 طبيباً من قطاع غزة يثير تساؤلات جدية حول الحالة الصحية للدكتور حسام أبو صفية، مشيرةً إلى أن السلطات أقرت بإخضاعه لفحوصات طبية عدة منذ نقله إلى معتقل "ركيفت" تحت الأرض، دون توضيح أسباب تلك الفحوصات أو نتائجها أو الرد على الادعاءات المتعلقة بتعرضه لإصابات خطيرة وفقدانه الوعي المتكرر. (6 يوليو 2026)
- **وجهت** منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة نداءً عاجلاً إلى وزير الخارجية الأمريكي، طالبت فيه بالتحرك لتأمين الإفراج الفوري وغير المشروط عن الدكتور حسام أبو صفية، مدير مستشفى كمال عدوان، محذرةً من أن حياته تواجه خطراً وشيكاً بسبب التعذيب. (8 يوليو 2026)
- **أفادت** دراسة جديدة أصدرتها مؤسسة روزا لوكسمبورغ بعنوان: "الحملة ضد الأونروا وحقوق العودة الفلسطيني في ألمانيا" بأن جهات سياسية مؤيدة لإسرائيل في ألمانيا والولايات المتحدة وإسرائيل تقود حملة سياسية وإعلامية

ممنوحة لتشويه سمعة وكالة الأونروا بهدف إنهاء تمويلها، من خلال التأثير على صناع القرار والرأي العام. (يوليو 2026)

- **أصدر** المشروع الأوروبي للشرق الأوسط (EuMEP) والشبكة الدولية الكاثوليكية للتنمية والتضامن (CIDSE) مقترحاً مشتركاً يدعو إلى وقف تجارة الاتحاد الأوروبي مع المستوطنات الإسرائيلية، موضحاً آليات قانونية وعملية لتنفيذ الحظر بما ينسجم مع القانون الدولي. (8 يوليو 2026)
- **أرسل** مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطيني وشبكة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية أكثر من 50 رسالة إلى سفارات وممثلات وقنصليات الدول في فلسطين، دعوا فيها إلى التدخل العاجل للإفراج عن 11 فلسطينياً اعتقلوا تعسفياً بزعم انتمائهم إلى لجان العمل الصحي. (8 يوليو 2026)
- **نشرت** Le Courrier نتائج تحقيق حول مواطنين سويسريين خدموا في الجيش الإسرائيلي، حيث خضع بعضهم لتحقيقات من السلطات السويسرية للاشتباه في مخالفتهم قوانين الخدمة العسكرية الأجنبية. وكشف التحقيق عن وجود منظمة تستقطب متطوعين دوليين إلى إسرائيل وتؤويهم في مستوطنة غير قانونية، قبل إعدادهم للالتحاق بالخدمة العسكرية في الجيش.
- **أكدت** منظمة هيومن رايتس ووتش أن وكالة الأونروا لا غنى عنها في قطاع غزة، داعية الحكومات إلى رفض دعوة "مجلس السلام" برئاسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإقصاء الوكالة من القطاع. كما دعت المنظمة الدول إلى مواصلة تمويل الأونروا وحماية ولايتها، مطالبة السلطات الإسرائيلية بوقف استهداف الوكالة والمنظمات الإنسانية الأخرى. (10 يوليو 2026)
- **أصدرت** منظمات المجتمع المدني الفلسطينية، إلى جانب منظمات تضامن دولية، بياناً أكدت فيه عدم مشاركتها ورفضها المشاركة أو الترويج في أي مشروع أو مبادرة أو نشاط يجمع بين المجتمع المدني الإسرائيلي والفلسطيني، في ظل الأطر المضللة لـ "التواصل بين الشعوب" أو "بناء السلام" التي لا تؤدي إلا إلى تطبيع الاضطهاد الواقع على الشعب الفلسطيني. (11 يوليو 2026)

مقالات قصيرة ومدونات:

- **نشرت** Mondoweiss مقالا لـ جيمس نورث بعنوان: "إسرائيل تقتل الدكتور حسام أبو صفية. والإعلام الأمريكي يتستر على الجريمة". (8 يوليو 2026)

إعلانات بخصوص فرص أو نشاطات حقوقية قادمة:

- **أعلن** المركز الأوروبي للدعم القانوني ELSC، بالتعاون مع حركة الشباب الفلسطيني PYM، وحركة المقاطعة BDS، وعمال الموانئ الإيطاليين، عن تنظيم ندوة إلكترونية في 22 تموز/يوليو بعنوان "تعطيل سلاسل إمداد الإبادة الجماعية"، لبحث سبل وقف تدفق الأسلحة والمواد العسكرية إلى إسرائيل عبر الموانئ الأوروبية. (11 يوليو 2026)